

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

الدست على ان يعطيهم ثقبه النهر يوما وليلة فوفى له فلما لارسله غلب الماء ولم يمكن حبسه وبقي الى اليوم فشقوا منه انهارا وبنوا عليه مدنا وخربت بلخان .
وسمعت طائفة من اهل نسا وابيورد يذكرون انهم يذهبون الى بلخان ويحملون من ثم بيضا كثيرا قالوا وابقار ودواب قد توحشت قلت فلم رؤوسكم تخالف رؤوس الناس قالوا ان قدماءنا فعلوا ثلاثة اشياء غلبوا بها اهل البلدان اما الواحدة فإنهم كانوا يغزون الترك فيأسرونهم وفيهم شبه من الترك فما كانوا يعرفون فرما وقعوا الى الاسلام فبيعوا في الرقيق فأمرؤا النساء اذا ولدن ان يربطن اكياس الرمل على رؤوس الصبيان من الجانبين حتى ينبسط الراس فبعد ذلك لم يسترقوا ورد من وقع منهم الى الكورة والثانية جعلوا الدرهم اربعة دوانق لئلا يخرجها التجار من عندهم فالى اليوم الفضة تحمل اليينا ولا تخرج من عندنا وانسيت الثالثة